

مستوي قلق الاختبار لدى طلبة الكلية المهنية للعلوم البحرية بالخابورة بسلطنة عمان وعلاقتها ببعض المتغيرات

Level of Test Anxiety of the Vocational College for Marine Sciences' Students in Al-Khaboura and its Relation to Some Variables

راشد بن حميد بن سعيد الحوسني
طالب دكتوراه بالجامعة الاسلامية العالمية- ماليزيا
alhosoni2011@hotmail.com

Associate Professor Dr .Siti Rafiah Abdul Hamid
كلية التربية
College of Education
الجامعة الاسلامية العالمية- ماليزيا
International Islamic university- Malaysia
srafiah60@iium.edu.my

الملخص

تهدف الدراسة الحالية لمعرفة مستوى قلق الاختبار وأبعاده المختلفة لدى عينة من طلبة الكلية المهنية للعلوم البحرية بالخابورة بسلطنة عمان، وكذلك معرفة أي الجنسين أكثر قلقاً على مقياس قلق الاختبار واي مرحلة دراسية هي اكثر قلق، وقد تكونت عينة الدراسة الحالية من (80) طالب وطالبة من طلبة الكلية منهم (47) من الاناث و (33) من الذكور. وتم استخدام المنهاج الوصفي التحليلي. ولجميع البيانات من عينة الدراسة تم استخدام مقياس قلق الاختبار بعد التأكد من الصدق والثبات. وأسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج هي ان مستوى قلق الاختبار لدى طلبة الكلية جاء بدرجة متوسط حيث بلغ متوسط قلق الاختبار لدى العينة (1.94) وكذلك ابعاد مقياس قلق الاختبار جميعها كانت متوسطة حيث كانت على الترتيب في البعد الفسيولوجي (2.043) والبعد النفسي (1.97) والبعد المعرفي (1.83). ولم تكن هنالك فروق بين الذكور والاناث في مستوى قلق الاختبار ولم تكن هناك فروق بين المستويات الدراسية المختلفة في قلق الاختبار.

الكلمات المفتاحية: قلق الاختبار، الكلية المهنية للعلوم البحرية بالخابورة، طلبة الكلية، المستوى الدراسي.

Abstract

This study aimed at addressing the level and various dimensions of test anxiety for a sample of Vocational College for Marine Sciences' students in Al-Khaboura, Sultanate of Oman, as well as investigating which gender is more anxious using the test anxiety scale and which grade is more anxious. The study sample consisted of (80) male and female students from the college (47 females and 33 males). The descriptive analytical approach was applied in the study. For data collection from the study sample, the test anxiety scale was used after insuring its validity and reliability. The study results showed a moderate level of test anxiety among the students of the College; as the average of the sample of anxiety test achieved (1.94). The dimensions of test anxiety achieved an average level, as the physiological dimension scored (2.043), the psychological dimension scored (1.97), and the cognitive dimension scored (1.83) respectively. There were no differences between males and female with regard to the level of test anxiety, and there were no differences between the various academic grades with regard to test anxiety.

Keywords: Test Anxiety, Vocational College for Marine Sciences in Al-Khaboura, College Students, Academic Grade.

المقدمة :

أن من أكثر العوامل المؤثرة في مستوى التحصيل العلمي الأكاديمي لدى طلبة المؤسسات التعليمية هي العوامل النفسية لديهم، حيث ان تلك العوامل تلعب دور جدا مهم وحاسم في تحديد مستوى واتجاه التحصيل كان في الارتفاع او الانخفاض. ولقد وصف العديد من الباحثين والمهتمين بالبحث في مجالات علم النفس المختلفة ، بان العصر الحالي هو عصر القلق بمختلف مستوياته ، ولقد اهتم العلماء بالسلوكيات والافعال المضطربة والغير متزنة لدى الانسان واصبح تحصيل الطالب الدراسي ومستواه وما يتحصل عليه من درجات في الاختبارات وما يؤثر على تلك المستويات والدرجات هو الشغل الشاغل للباحثين في العديد من مجالات علم النفس والتربية والاحص الباحثين في مجال علم النفس التربوي(نجيب،2015).
وحيث أن التحصيل العلمي العالي هو الغاية والهدف للعملية التعليمية ، وهو الذي يحدد نوعية المستقبل والحياة التي سوف يسلكها الفرد وما سوف ينعكس بالتالي على المجتمع.

وبما ان قلق الاختبار يعتبر شكل من الاشكال المتعددة والمختلفة لما يعرف بالمخاوف المرضية ، وعامل مهم وحاسم من العوامل التي من الممكن ان تعيق التحصيل العلمي للطلبة ، حيث ان القلق يعمل على التأثير والتشويش على عملية استقبال وفهم وحفظ واسترجاع المعلومات ويؤثر على مختلف عمليات الذاكرة مختلف مستوياتها (نجيب،2015).

حيث ان قلق الاختبار يمثل جانبا من جوانب القلق العام الذي يتكون خلال موقف الاختبارات ويعبر عن مشكلة نفسية وانفعالية فردية يمر بها الطالب خلال فترة الاختبارات تظهر بصورة واضحة من خلال الخوف من عدم النجاح ، وان قلق الاختبار يؤثر فيه خبرات الطلبة السابقة في المواقف الشبيهة بمواقف الاختبارات يكونون قد عايشوها ومرروا بها في الحياة او في مراحل تعليمية سابقة.(أبو عزب،2008).

وقلق الاختبار كما ذكر (مجمي،2:2006) " يمثل حالة نفسية أو ظاهرة انفعالية يمر فيها الطالب خلال الاختبار وتنشأ عن تخوفه من الفشل أو الرسوب فيه او تخوفه من عدم الحصول على نتيجة مرضية له ولتوقعات الآخرين منه".

ولقد أدرك العلماء في مجال علم النفس منذ الخمسينات من القرن المنصرم أهمية العلاقة القائمة بين القلق والتعلم، حيث كشفت كثير من نتائج الدراسات ان بعض الطلبة ينجزون أقل بكثير من مستوى قدراتهم المعرفية والعقلية الفعلية في بعض المواقف التي تتسم بالضغط والتقويم مثل مواقف الاختبارات واطلقوا على القلق في هذا الحالة بقلق الاختبار Test Anxiety باعتباره يشير الى نوع من أنواع القلق العام والذي يظهر في مواقف معينة مرتبطة بمواقف الامتحانات والتقويم حيث يشعر الطلبة في هذا المواقف بحالة من التوتر والاضطرابات مما قد يؤثر بالتالي على مستوى تحصيلهم.(الضامن، 2003)

ولقد صنف العلماء بين مختلف انواع القلق حيث اكد مجموعة من العلماء على أن القلق المتعلق بالامتحان يعتبر من أهم وابرز الانفعالات و العوامل المتصلة بالتحصيل الاكاديمي، وان القلق المعدل او الايجابي يدفع بالطلبة نحو بذل جهود مضاعفة و ايجابية نحو اكتساب المعرفة والمعلومات وبالتالي الارتفاع في مستوى التحصيل ، حيث أن القلق اذا ما زاد وارتفع عن القلق الذي يدفع الى العمل اصبح بالتالي عائقا خطيرا في وجه الطالب نحو التحصيل والتعلم فالقلق المعتدل يدفع بالتلميذ الى بذل جهود ايجابية في الاستذكار والاستعداد للامتحانات ، وحيث العكس من ذلك تماما فان القلق السلبي الزائد يؤدي الى التفكك المعرفي والشروذ الذهني وتداخل المعلومات وبالتالي الارتباك والاحباط ، كما ان في الجهة المقابلة انعدام القلق يؤدي الى ضعف التحصيل(عبدالكريم، 2007).

وفي دراسة قام بها (سالم،2016) هدفت الى التعرف على قلق الاختبار وعلاقته بموضوع الضبط والضغط النفسية والتحصيل الدراسي لدى طالبات كلية التربية بجامعة حائل بالمملكة العربية السعودية قد توصلت الى مجموعة من النتائج منها أن العلاقة بين مستوى قلق الاختبار والتحصيل الدراسي علاقة عكسية، حيث ان اذا ارتفع مستوى قلق الامتحان انخفض مستويات التحصيل الاكاديمي والعكس بالعكس.

وان العلماء المهتمين بالبحث في موضوع القلق بشكل عام وقلق الاختبارات بشكل خاص قد قاموا بعمل تصنيف لقلق الاختبار وتوصلوا الى نوعين من القلق هما:

1- قلق الاختبار الميسر : حيث ان هذا النوع من القلق يكون معتدل و ايجابي وله تأثير مساعد ودافع للطالب للاجتهد والدراسة وبالتالي يؤدي الى تحصيل علمي ودراسي مرتفع ويدفع الطالب الى الاستعداد الايجابي للاختبارات وبيسر تقديم الاختبار بالصورة الايجابية المريحة.

2- قلق الاختبار المعسر : حيث ان هذا النوع يكون مرتفع وله تأثير معيق وسليبي ومحبط ويؤثر على الاعصاب ويرفع من معدلات الانزعاج والارتباك والخوف ويدفع باستجابات سلبية وغير مناسبة مع الموقف ويعرقل من استعداد الطالب وقدرة وامكانياته على الاجتهاد والفهم والتذكر ويشغله عن الاستعداد للاختبارات ويعرقل اداء الاختبارات بالطريقة السليمة، ولهذا فان هذا الصنف من قلق الاختبار الزائد والمرتفع قلق مؤذي ومدمر للطالب وعلى القائمين على شؤون الطلبة في الكليات والجامعات العمل على خفض هذا القلق والتقليل من علامات ظهوره.(خليفة وعمروني،2015).

ويشير العلماء المهتمين بدراسة هذا المجال بان قلق الاختبار يحتوى على مكونين اساسين وهما :

1- المكون المعرفي : حيث ينشغل الفرد بالتفكير في تبعات الفشل والافاق في الاختبار مثل فقدان المكانة الاجتماعية والاسرية والتقدير والاحترام وهذا يمثل سمة القلق.

2- المكون الانفعالي: حيث ينشغل الفرد بالضيق والتوتر والهلع والخوف من الاختبارات بالإضافة الى ما يصاحب ذلك من علامات فسيولوجية وهذا ما يمكن ان يسمى بحالة القلق.(رضوان،2002).

وان هناك العديد من العلامات والاعراض التي تظهر على الطلبة والتي من خلالها يمكن الاستدلال على وجود قلق الامتحان لديهم منها على سبيل المثال : صعوبة كبيرة في التركيز وفي الاستذكار والاستعداد للامتحانات ، وصعوبات في تذكر المعلومات بالصورة الصحيحة ، وكذلك تظهر عليهم بعض العلامات الفسيولوجية الدالة على قلق الامتحان منها التعرق الكثير والصدع الغير مبرر وظاهرة العرق من الابطين والاهتزاز في اليدين والام في المعدة(Ramos,2019)

والاختلال في ضربات القلب وفي الحالات المتطورة من قلق الامتحان يتعرض الطلبة للإصابة باضطرابات الجهاز

الهضمي (Kamel,2018)

وهناك العديد من الاسباب والدوافع التي تؤدي الى ظهور قلق الاختبار السلبي عندي التلميذ منها ما هو متعلق بالتلميذ

وفى ذاته ومنها ما هو يتعلق بالبيئة المحيطة بالتلميذ والمجتمع والاحوال الاسرية والظروف الاقتصادية والاجتماعية.

حيث قام (Yazici,2017) بدراسة الهدف منها الكشف عن مجموعة من الاسباب المؤدية الى قلق الاختبار وتوصلت الدراسة الى ان الانظمة التعليمية والثقافة والمنظومة القيمية للتعليم السائدة في المجتمع والتجارب العاطفية السابقة لدى الطالب والافكار والمعتقدات السابقة حول الاختبارات عند الطالب كلها أسباب تؤدي الى ظهور قلق الاختبار السلبي.

ومن الاسباب كذلك التي تساهم في حدوث قلق الاختبار نقص الرغبة في النجاح ووجود مشكلات في تعلم المعلومات أو تنظيمها أو مراجعتها قبل الامتحان أو استدعائها وقت الاختبار والتمركز حول الذات ونقص الثقة بالنفس والاتجاهات والمعتقدات السالبة من الطلبة والمدرسين واولياء الامور نحو الاختبارات(زهران،2000).

وفي ذات السياق اجرت (سايحي،2012) دراسة هدفة من خلالها الى التوصل الى مجموعة من العوامل المساندة لظهور أعراض قلق الاختبارات الدراسية عند الطلبة وتوصلت الدراسة الى مجموعة من الاسباب منها ما يتعلق بالطالب مثل العادات والاساليب المستخدمة في الاستذكار ونوعية شخصية الطالب ومستوى الذكاء والفهم والنوع الاجتماعي ومن العوامل ما هو مرتبط بالأسرة والمستوى الاجتماعي والحالة المادية الاقتصادية الاسرة الطالب ، وكذلك الازواضع الاجتماعية السائدة وايضا منها ما يتعلق بالمؤسسة التعليمية والانظمة التربوية .

و يقترح بعض الاخصائيين النفسيين انه هنالك مجموعة من الاجراءات العلمية والتوجيهية والارشادية لتخفيض قلق الاختبارات.

وتعتبر الاجراءات والاساليب التي تستند الى اصول ومباني النظريات المعرفية ونموذج التعلم الاجتماعي والاشتراط الكلاسيكي والاجرائي من أفضل الاسباب واكثرها شيوعا للتخفيف من قلق الامتحان والتقليل من اثاره الضارة اذا تعتمد تلك الاسباب على الاسترخاء والتهديئة والتقليل من الحساسية المفرطة تجاه الامتحان بالتدرج وكذلك العمل على تغيير الافكار اللاعقلانية التي تكون عند الطلبة القلقين (الزغول، وطلافة، والمحاميد2012).

وفي دراسة (أبو عزب،2008) أشار الى مجموعة واسعة من الاسباب التي يمكن من خلالها التقليل من قلق الاختبار ومنها، تطوير قدرة الطالب على الفهم الصحيح للمعلومات وتدريبية على اساليب حل المشاكل، وتنمية شعور الامن والثقة بالنفس لدي التلميذ والتدريب المنهجي على الاسترخاء، الحديث الايجابي الى الذات وتقليل الحساسية التدريجي من الخوف من الاختبار، تشجيع التعبير عن الانفعالات والتخلص من العادات الدراسية السيئة والتدريب على مهارات الاختبار.

دراسة سابقة

قام الصوافي (2019) بدراسة قلق الاختبار لدى طلبة الصف التاسع الاساسي في مدراس محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان وتكونت عينة الدراسة من (400) طالب وطالبة للعام الدراسي 2018-2019 وخلصت الدراسة الى مجموعة من النتائج منها ان قلق الاختبار لدى عينة الدراسة كان متوسطا وعدم وجود فروق في مستوى القلق بين الذكور والاناث.

بينما قام الياامي (2018) بدراسة للتعرف على مستويات قلق الامتحان لدى عينة من طلبة ثانوية تعليمية محافظة نجران في المملكة العربية السعودية وسبل التغلب على القلق لدى الطلبة، تكونت عينة الدراسة من (600) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ، وتوصلت الدراسة الي مجموعة من النتائج من أهمها أن درجة قلق الاختبار لدى عينة الدراسة بلغت (3,14) من (5) وبلغ الوزن النسبي لمستوى القلق (62,96%) وكان بدرجة متوسطة ، وكذلك كشفت نتائج الدراسة الى وجود فروق في مستوى القلق بين الذكور والاناث لصالح الاناث.

وفي ايران قام كلا من (Aliakbari & Gheitasi,2017) بدراسة هدفت الى الكشف عن مستوى قلق الاختبار لدى طلبة المدارس الثانوية في ايران وفقا لمتغير النوع الاجتماعي والتخصص الدراسي وبلغ حجم العينة (400) طالب وطالبة من المدارس الثانوية بولاية ايلام ، وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج منها ان (60%) من الطلبة لديهم مستوى قلق المتوسط في مقياس قلق الاختبار وعدم وجود فروق بين الذكور والاناث في قلق الاختبار.

وهدفت دراسة (Gursoy & Arman,2016) الى التعرف على مستوى قلق الاختبار لدى طلاب المدارس الثانوية المهنية في تركيا وتكونت عينة الدراسة من (138) طالب وطالبة بواقع (39.1%) من طلاب الصف التاسع و (60,9%) من طلاب الصف العاشر واطهرت نتائج الدراسة بان الطلبة لديهم مستوى متوسط من قلق الاختبار، كما اظهرت نتائج الدراسة بان الطلبة الذكور اقل قلق من الاناث وكشفت الدراسة بان طلاب الصف التاسع اكثر قلق من طلاب الصف العاشر ، ووفقا لتصور العينة فان اسباب قلق الاختبار كانت كالتالي : زمن الاختبار – مواقف المعلم والمراقب – تقنيات الاختبار المستخدمة – طول الاختبار ووضوح تعليمات الاختبار وبيئة الاختبار

وهدفت دراسة كلا من على و عبدالرحيم (2016) الى التعرف على مستوى قلق الاختبار لدى طلبة كلية التربية بجامعة بخت الرضا في السودان وقد بلغ حجم العينة (100) طالب وطالبة ، وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج منها ان قلق الاختبار لدى عينة الدراسة مرتفع وكذلك من النتائج عدم وجود فروق في مستوى قلق الاختبار تعزي لمتغير النوع الاجتماعي بين الذكور والاناث.

وقام الرواشدة (2016) بدراسة للبحث حول اساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بقلق الاختبار وبلغت عينة الدراسة (220) طالب وطالبة من طلبة مدراس محافظة الكرك في المملكة الاردنية واطهرت نتائج الدراسة ان مستوى القلق لدى عينة الدراسة كانت متوسط كما اظهرت النتائج ايضا وجود فروق داله احصائيا في مستوى قلق الامتحان لدى عينة الدراسة تعزي للنوع الاجتماعي ولصالح الذكور.

وقام كلا من نعيمة ومنصور (2014) بدراسة للكشف عن العلاقة بين قلق الاختبار والدافعية للإنجاز كما هدفت الى الكشف عن الفروق بين كل من الذكور والاناث والتخصص العلمي والادبي وبلغت عينة الدراسة (120) طالبا وطالبة من طلبة مرحلة التعليم الثانوي بمدينة ورقلة الجزائرية ، وتوصلت الدراسة الى نتائج منها عدم وجود علاقة بين الدافعية وقلق الاختبار وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى قلق الاختبار لدى طلبة عينة الدراسة تبعا لمتغير النوع الاجتماعي والتخصص.

وقام السلمي(2013) بدراسة هدفت الى معرفة مستوي قلق الاختبار ومدى تأثيره على طلبة كلا من القرية والمدينة بمكة المكرمة وتكونت عينة الدراسة من (120) طالب من طلبة المرحلة الثانوية موزعين بين القرية (60) طالب والمدينة (60) طالب وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج منها وجود فروق ذات دلالة احصائيا بين طلاب الريف وطلاب الحضر لصالح طلاب القرية في درجات قلق الاختبار وكذلك وجود فروق في مستويات القلق بين المستويات الدراسة لصالح المستوى الأدنى ووجود علاقة ارتباطية سلبية بين مستوى القلق من الاختبار والتحصيل الدراسي لدي عينة الدراسة.

وقام أبو عزب (2008) بدراسة هدفت الى التعرف على اثر بعض المتغيرات النفسية والديمغرافية على مستوى قلق الاختبار لدى طلبة الثانوية العامة بمحافظات غزة بفلسطين، وبلغت حجم العينة (542) طالب وطالبة من مدراس الثانوية العامة بفرعها العلمي والادبي بغزة، وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج منها وجود فروق في مستوى قلق الاختبار لدي عينة الدراسة تعزي لمتغير النوع الاجتماعي ولصالح الاناث، عدم وجود فروق في مستوى قلق الاختبار تعزي لمتغير التخصص الدراسي.

وقام شاهين (2004) بدراسة قلق الاختبار لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة الخليل الفلسطينية ، وقد تكونت عينة الدراسة من (330) طالبا وطالبة من طلبة شهادة الثانوية العامة وخلصت النتائج الى ان (57.6%) من عينة الدراسة اظهروا قلق مرتفع ، اما الذين كانت لديهم القلق متوسط بلغ (34.9%) والذين لديهم مستوى منخفض من القلق كانوا يمثلون (7.5%) فقط من عينة الدراسة ، كما توصلت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات قلق الاختبار لدى النوع الاجتماعي ولصالح الاناث.

مشكلة الدراسة

يعتبر القلق من الاختبار ظاهرة او حالة انفعالية يمر بها مجموعة من الطلبة خلال مراحلهم الدراسية المختلفة، وقد تتزامن تلك الظاهر مع مجموعة واسعة من ردود الفعل النفسية المدمرة نتيجة لتوقع الفشل في الاختبار وعدم الحصول على الدرجات المطلوبة للنجاح او التفوق. ويؤدي قلق الاختبار المعسر الى تدني المستوى الدراسي .

وقد اشارات العديد من الدراسة الى الاثار السينة جدا التي قد يسببها قلق الاختبار على المسيرة الدراسية للطلاب حيث ان القلق يوتر سلبا على مستوى التحصيل الدراسي كما في دراسة (Furmark, 2002)

و تلعب الاختبارات دورا هاما وخطير في حياة الطلبة وهي اهم الاساليب المستخدمة للتقييم الضرورية الا انها قد ترتبط ببعض العوامل والتي تجعل منها مشكلة مخيفة ومقلقة جدا للطلبة ويتخذ قلق الاختبار أهمية خاصة وذلك لارتباطه الشديد بتحديد مصير الطالب ومستقبله الدراسي والعملي والاجتماعي ومكانته الاجتماعية .

وبما ان طلبة المؤسسات التعليمية وخاصة العالي منها لديهم الكثير من التغيرات سوا على المستوى الشخصي او الاجتماعي والبيئة المحيطة وأسلوب الحياة الجديد وما يصاحب ذلك من تغيرات في المفاهيم واثار نفسية فان تعرض هؤلاء الطلبة لمشاكل نفسية يكون أكبر وحيث يعتبر قلق الاختبار من اكثر المشاكل التي قد تواجه هؤلاء الطلبة وتؤثر عليهم بصورة سلبية ومحبطة وعلى مستقبلهم بطريقة غير ملائمة مع ما يبذل من جهود من كافة الاطراف المشاركة في العملية التعليمية والتربوية لهذا كان من المهم دراسة هؤلاء الطلبة وما يواجهون من صعوبات ومشاكل بهدف اكتشافها ووضع ما يناسبها من تصورات وحلول.

وأن طلبة الكلية المهنية للعلوم البحرية بالخابورة ليسوا بمنأى عن تلك المعضلة بل ان هؤلاء الطلبة عليهم الكثير من الضغوطات الدراسية والنفسية والتي قد تولد لديهم حالة من قلق الاختبار ، وحيث ان هؤلاء الطلبة لم يحضوا بدراسات مشكلتهم من قبل لهدف وضع حلول مناسبة لها، ولهذا يمكن تلخيص مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيسي التالي :

ما مستوى قلق الاختبار لدي طلبة الكلية المهنية للعلوم البحرية بالخابورة وهل للجنس والمستوى الدراسي علاقة مع مستوى قلق الاختبار؟

أسئلة الدراسة

- 1- ما مستوى قلق الاختبار لدى عينة من طلبة الكلية المهنية للعلوم البحرية بالخابورة بسلطنة عمان؟
- 2- هل توجد فروق دالة احصائيا تعزي لمتغير النوع الاجتماعي (ذكر – أنثي) في مستوى قلق الاختبار لدي طلبة الكلية المهنية للعلوم البحرية بالخابورة بسلطنة عمان؟
- 3- هل توجد فروق دالة احصائيا تعزي لمتغير المستوى الدراسي (سنة اولى – سنة ثانية – سنة ثالثة) في مستوى قلق الاختبار لدي طلبة الكلية المهنية للعلوم البحرية بالخابورة بسلطنة عمان؟

أهداف الدراسة

- 1- التعرف الى مستوى قلق الاختبار لدى طلبة الكلية المهنية للعلوم البحرية بالخابورة بسلطنة عمان.
- 2- التعرف هل لمتغير النوع الاجتماعي اثر على مستوى قلق الاختبار لدى طلبة الكلية المهنية للعلوم البحرية بالخابورة بسلطنة عمان.
- 3- التعرف هل لمتغير المستوى الدراسي اثر على مستوى قلق الاختبار لدي طلبة الكلية المهنية للعلوم البحرية بالخابورة بسلطنة عمان.

أهمية الدراسة

يمكن النظر الاهمية الدراسة الحالية من خلال النقاط التالية:

- 1- تتبع اهمية الدراسة من اهمية الموضوع نفسه والذي تناولته الدراسة الحالية وهو موضوع قلق الاختبار والذي يؤثر بصورة سلبية على مسيرة الطالب الدراسية .
- 2- تتبع الاهمية كذلك من أهمية المجتمع الذي تمت دراسته وهم طلبة الكلية المهنية للعلوم البحرية وهي احدى الكلية المتخصصة في مجال العلوم البحرية.

3- كذلك تتبع أهمية الدراسة في الناحية التطبيقية فيما تسفر عنها من نتائج تساعد المسؤولين في الكلية على التعرف على مستوى قلق الاختبار لدى عينة الدراسة وذلك لوضع البرامج الإرشادية التي تساعد الطلبة على التفوق والاندماج الإيجابية في الوسط والبيئة التعليمية وتطوير اليات وضع الاختبارات وطرق تنفيذها والذي يؤدي الى التقليل من مستويات قلق الاختبار.

مصطلحات الدراسة

1- قلق الاختبار : وهو عبارة عن مجموعة متنوعة من الاستجابات السلوكية والمعرفية والجسدية والعاطفية التي تكون مترافقة مع الاختبار بشأن التفكير في العواقب، أو الاخفاقات السلبية المحتملة حدوث في الاختبار او المواقف التقييمية المماثلة. (sarisu & Buyukkarci,2018). ويعرفه الضامن (2003)" الى انه الاستجابات النفسية والفسولوجية التي يربطها الفرد بخبرات الامتحان ، فهو عبارة عن حالة خاصة من القلق العام الذي يتميز بالشعور العالي بالوعي بالذات مع الاحساس باليأس الذي يظهر غالبا في الانجاز المنخفض للامتحان وفي كل المهام المعرفية والاكاديمية بصفة عامة"(الضامن،2003:221).

ويعرف الباحث قلق الاختبار في هذا الدراسة : بانه الدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس قلق الاختبار المستخدم في الدراسة الحالية.

2- الكلية المهنية للعلوم البحرية بالخابورة : هي كلية حكومية في سلطنة عمان متخصصة في تدريس مجموعة من التخصصات البحرية والملاحية وتمنح شهادة الدبلوم المهني وتكون الدراسة متاحة للجنسين في الكلية ولمدة ثلاث سنوات.

محددات الدراسة

- 1- الحدود الزمانية : تم تطبيق أداء الدراسة الحالية خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الاكاديمي 2019-2020م.
- 2- الحدود المكانية: الكلية المهنية للعلوم البحرية بالخابورة – سلطنة عمان .
- 3- الحدود الادائية : مقياس قلق الاختبار.

الطريقة واجراءات الدراسة

متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة الحالية على مجموعة من المتغيرات وهي : قلق الاختبار ، المستوى الدراسي (سنة اولى – سنة ثانية – سنة ثالثة) النوع الاجتماعي (ذكر – أنثى).

منهج الدراسة

استخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة الحالية نظرا لملائمته لهدف الدراسة المتمثل في معرفة مستوى قلق الاختبار لدي عينة الدراسة وهل للنوع الاجتماعي والسنة الدراسية تأثير على ذلك .

مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة المسجلين في الكلية خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الاكاديمي 2019 – 2020 م والبالغ عددهم (299) طالب وطالبة ، منهم (130) طالبا و (169) طالبة.

جدول رقم (1) يوضح أعداد طلبة الكلية (المجتمع)

المجموع	عدد الاناث	عدد الذكور	الكلية المهنية للعلوم البحرية بالخابورة
299	169	130	عدد الطلبة
%100	%56.5	%43.5	النسبة

عينة الدراسة :

اختار الباحث عينة الدراسة بالطريقة العشوائية من بين طلاب الكلية الذكور والاناث حيث بلغت العينة (80) طالب وطالبة من طلبة الكلية منهم (47) من الاناث و (33) من الذكور.

جدول رقم (2) بين توزيع افراد العينة حسب النوع الاجتماعي والمستوي الدراسي

المتغير	المستوى الاول	المستوي الثاني	المستوي الثالث	المجموع	النسبة
ذكر	12	5	16	33	%41.25
أنثى	17	16	14	47	%58.75
المجموع	29	21	30	80	%100

من الجدول السابق يتضح بان الاناث بلغ عددهن (47) من مجموع افراد العينة وذلك بنسبة (58.75%) ، بينما بلغ الذكور (33) من مجموع افراد العينة وذلك بنسبة (41.25%).

جدول رقم (3) يبين توزيع أفراد العينة حسب نسبة كل مستوي في العينة

المستوي	المستوي الاول	المستوي الثاني	المستوى الثالث	المجموع
النسبة	%36.25	%26.25	%37.5	%100
المجموع	29	21	30	88

من الجدول السابق يتضح بان عدد افراد العينة من المستوى الدراسي الثالث هم الاكثر حيث بلغ عددهم (30) بنسبة (37.5%) من افراد العينة وتلهم افراد العينة من المستوى الدراسي الاول حيث بلغ عددهم (29) وبنسبة (36.25%) والمستوى الثاني بلغ اعدد افراد العينة (21) وبنسبة (26.25%).

اداة الدراسة

مقياس قلق الاختبار

تم استخدام مقياس قلق الاختبار للمصاروة (2016) وتكون المقياس من (20) فقرة ، وتكون المقياس من ثلاثة أبعاد ، وهي : البعد النفسي والذي يتكون من (7) فقرات ، البعد الفيسيولوجي والذي يتكون من (6) فقرات ، والبعد المعرفي ويتكون من (7) فقرات.

جدول رقم (4) توزيع عبارات مقياس قلق الاختبار

م	البعد	أرقام الفقرات	الإجمالي
1	البعد النفسي	7-6-5-4-3-2-1	7 فقرات
2	البعد الفسيولوجي	13-12-11-10-9-8	6 فقرات
3	البعد المعرفي	20-19-18-17-16-15-14	7 فقرات

صدق مقياس قلق الاختبار وثباته:

تم حساب معامل صدق المقياس بطريقتين هما : استخدام صدق المحكمين عن طريق عرض المقياس على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في علم النفس والقياس والتقويم ، حيث تم حذف أربع فقرات من أصل (24) فقرة كانت في الصورة الاولية للمقياس وبذلك أصبح المقياس يتكون من (20) فقرة.

أما الطريقة الثانية ، فتم التحقق من صدق المقياس عن طريق صدق البناء بحساب الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية على البعد الذي تنتمي اليه تلك الفقرة من ابعاد المقياس، وذلك بعد التطبيق على عينة استطلاعية كان عددها (40) ، حيث تراوحت قيم الارتباط بين (0.541) و (0.782) .

وقد تم حساب معامل ثبات المقياس بطريقتين هما الاختبار واعادة اختبار بفاصل زمني مدته (14) يوم. وبلغت قيمة الارتباط الكلية (0.78) والثانية باستخدام معامل معادلة الفا كرو نباخ وبلغت قيمة معامل الثبات الكلية (0.75).

تصحيح المقياس

تم تصميم المقياس على أن يجب المفحوصين من أفراد العينة على كل عبارة حسب سلم ليكرت ثلاثي يتضمن البدائل التالية (غالباً = 3 درجات ، أحيانا = 2 ، نادراً = 1). وبهذا تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (20-60)، بحيث كلما ارتفعت العلامة كان ذلك مؤشراً على ارتفاع مستوى قلق الاختبار لدى أفراد عينة الدراسة.

صدق مقياس قلق الاختبار في الدراسة الحالية:

ثبات مقياس الدراسة : للتحقق من ثبات مقياس الدراسة تم توزيع المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (30) طالب من طلبة الكلية من الذكور والاناث ومن مختلف المستويات. من خارج العينة الاساسية وتم حساب معامل الاتساق الداخلي (الفا كرونباخ) للتأكد من ثبات الاتساق الداخلي وكانت النتائج وفقاً للجدول التالي:

جدول رقم (5) معاملات ثبات اداة الدراسة

م	البعد	عدد العبارات	معامل ثبات الفا كرونباخ
1	البعد النفسي	7	0.550
2	البعد الفسيولوجي	6	0.644
3	البعد المعرفي	7	0.422
4	الدرجة الاجمالية للأداة	20	0.705

تشير النتائج في الجدول رقم (5) الى ان ادلة الدراسة تتسم بالثبات حيث بلغ معامل الثبات للأداة ككل (0.705) وذلك يدل على ثبات جيد للمقياس ، كما تراوحت قيم معامل الثبات لأبعاد الأداة بين (0.644 – 0.422) وهي قيم مقبولة لاستخدام المقياس واجراء الدراسة الحالية.

صدق البناء الداخلي لفقرات المقياس مع الدرجة الكلية لكل مجال: تشير نتائج تحليل معاملات الارتباط الداخلي ان معظم قيم الارتباط موجبة حيث تراوحت بين (0.117 – 0.676) ومعظمها ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.01). وبالنسبة للبعد الاول البعد النفسي فقد تراوحت معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للمجال ما بين (0.314 – 0.676) . وبالنسبة للمجال الثاني البعد الفسيولوجي فقد تراوحت معاملات الارتباط بين (0.117-0.307) . أما المجال الثالث البعد المعرفي فقد تراوحت معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للمجال ما بين (0.376 – 0.511). وهذه النتيجة تشير الى صدق البناء الداخلي لأداة الدراسة وهو ما يؤكد ان اداة الدراسة تتمتع بصدق بناء داخلي مناسب، وان الفقرات ذات علاقة ارتباط داله احصائيا بالمجال الذي تنتمي اليه.

المعالجات الاحصائية للبيانات

بناء على طبيعة الدراسة الحالية والاهداف التي تسعى الى تحقيقها ،تم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) واستخراج النتائج وفقا للأساليب الاحصائية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل ارتباط بيرسون ومعامل الفا كرونباخ واختبار (ت) لعينتين مستقلتين واختبار تحليل التباين احادي الاتجاه.
- كما تم استخدام معادلة المدي للحكم على مستوى قلق الاختبار وفقا للمعيار التالي
اولا: (1.00 – 1.66) مستوى قلق ضعيف .
ثانيا : (1.67 – 2.33) مستوى قلق متوسط
ثالثا : (2.34 -3.00) مستوى قلق عالي.

نتائج الدراسة ومناقشتها

نتيجة السؤال الاول: ما مستوى قلق الاختبار لدى عينة من طلبة الكلية المهنية للعلوم البحرية بالخابورة بسلطنة عمان؟ للإجابة على هذا السؤال قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة حول مستوى قلق الاختبار لديهم حسب ابعاد المقياس الثلاثة وتم ترتيبها تنازليا حسب المتوسط الحسابي لكل بعد كما هو في الجدول التالي:

جدول رقم (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على مقياس قلق الاختبار مرتبة تنازليا

رقم البعد	الابعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب البعد	مستوى القلق
2	الفسولوجي	2.043	3.775	1	متوسط
1	النفسي	1.97	0.360	2	متوسط
3	المعرفي	1.83	0.347	3	متوسط
	المجموع الكلي لمقياس قلق الاختبار	1.94	1.278	-	متوسط

يتبين من الجدول رقم (6) أن مستوى قلق الاختبار لدى طلبة الكلية المهنية للعلوم البحرية بالخابورة كان متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي للمقياس ككل (1.94). وانحراف معياري (1.278). وتروحت المتوسطات الحسابية للأبعاد بين (1.83) – (2.043). فقد جاء بالترتيب الاول البعد الفسولوجي بأعلى متوسط حسابي حيث بلغ (2.043) ومستوى متوسط من القلق . و في الترتيب الثاني كان البعد النفسي بمتوسط حسابي بلغ (1.97) ومستوى متوسط من القلق كذلك . وجاء في المرتبة الثالثة والاخيرة البعد المعرفي بمتوسط حسابي بلغ (1.83). وان النتيجة الحالية التي توصلت اليها الدراسة حول هذا السؤال تتفق مع دراسة كلا من الصوافي(2019) و اليامي (2018) ودراسة الرواشدة (2016) وكذلك دراسة (Gursoy & Arman, 2016) وتختلف مع نتائج دراسة على وعبدالرحيم (2016) ودراسة شاهين (2004) ودراسة (Aliakbari & Gheitasi 2017). ويمكن ان تعزي هذا النتيجة ومستوى القلق المتوسط لدي طلبة الكلية المهنية للعلوم البحرية بالخابورة الى أن الطلبة في هذا المرحلة قد تحدد لهم مسارهم الدراسي والمسار المهني المستقبلي وقد كلا من خليفة وعموري (2015) بان مجموعة الاسباب التي قد تؤثر على مستويات القلق هو تحديد مسار ومهنة الطالب وبما ان الطلبة في الكلية المهنية عارفين مسارهم الوظيفي ونوعية المهنة المستقبلية فهم بالتالي اكثر اطمئنان على مستقبلهم وبالتالي سوف يقل لديهم القلق من الاختبارات.

وقد اشار Yazici(2017) الى ان الانظمة التعليمية تساعد على التقليل او العكس من مستوى قلق الاختبار وان النظام التعليمي المهني مصمم لمساعدة الطلبة في اكتشاف قدراتهم وامكانياتهم وتوظيف تلك القدرات والامكانيات لخدمتهم في مجال الدراسة والتحصيل واختيار التخصص المتوافق مع تلك القدرات والامكانيات. ولقد اشار سايجي (2012) الى ان شخصية الطالب كذلك تلعب دور مهم في تقليل قلق الاختبار او العكس من ذلك وبما ان طلبة الكلية المهنية للعلوم البحرية بالخابورة لديهم مستوى من الاطمئنان الذاتي بسبب معرفة المسار المهني المستقبلي ينعكس ذلك بالتالي على شخصياتهم ومستواهم الدراسي.

نتيجة السؤال الثاني: هل توجد فروق دالة احصائيا تعزي لمتغير النوع الاجتماعي (ذكر – أنثى) في مستوى قلق الاختبار لدي طلبة الكلية المهنية للعلوم البحرية بالخابورة بسلطنة عمان؟
للإجابة على هذا السؤال ، فقد تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للمقارنة بين متوسطات بين متوسطات التي تعزي للنوع الاجتماعي (ذكور – أناث) في مستوى قلق الاختبار وأبعاده (النفسي – الفسيولوجي – المعرفي) لدى طلبة الكلية المهنية للعلوم البحرية بالخابورة. و يوضح جدول رقم (7) نتائج ذلك .

جدول رقم (7) نتائج اختبار(ت) لعينتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفروق في تقدير الطلبة لأبعاد قلق الاختبار والتي تعزي لاختلاف النوع الاجتماعي

المتغيرات	النوع الاجتماعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة الاحصائية
البعد النفسي	ذكر	33	1.8485	0.34615	2.653-	0.01
	أنثى	47	2.0578	0.34822		
البعد الفسيولوجي	ذكر	33	1.5101	0.32792	1.060-	0.292
	أنثى	47	2.4184	4.90426		
البعد المعرفي	ذكر	33	1.8442	0.31817	0.258	0.797
	أنثى	47	1.8237	0.36991		
المجموع الكلي	ذكر	33	1.7342	0.23246	1.264-	0.21
	أنثى	47	2.1	1.64696		

يتبين من الجدول رقم (7) النقاط التالية :

- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات استجابات طلبة الكلية المهنية للعلوم البحرية بالخابورة في أبعاد مقياس قلق الاختبار (النفسي – الفسيولوجي – المعرفي) اجمالا والتي تعزي لمتغير النوع الاجتماعي ، حيث جاءت قيمة (ت) للمجموع الكلي للمقياس (-1.264) وهي غير دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.05).
- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات استجابات طلبة الكلية المهنية للعلوم البحرية بالخابورة في البعد النفسي من ابعاد قلق الاختبار تعزي لمتغير النوع الاجتماعي ، حيث جاءت قيمة (ت) للبعد الاول (-2.653) وهي دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.05).
- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات استجابات طلبة الكلية المهنية للعلوم البحرية بالخابورة في البعد الفسيولوجي من ابعاد مقياس قلق الاختبار تعزي لاختلاف النوع الاجتماعي ،حيث جاءت قيمة (ت) للبعد الثاني (-1.060) وهي غير دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.05).

- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات استجابات طلبة الكلية المهنية للعلوم البحرية في البعد المعرفي من أبعاد قلق الاختبار تعزى لمتغير النوع الاجتماعي ، حيث جاءت قيمة (ت) للبعد الثالث (0.258) ، وهي غير دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.05).

تبين من خلال الجدول رقم (7) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين الذكور والاناث في مستوى قلق الاختبار لدى طلبة الكلية المهنية للعلوم البحرية بالخابورة وتتفق هذا النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة كلا من الصوافي (2019) ودراسة (2017) aliakbari & Ghari ودراسة على وعبدالرحيم (2016) وكذلك دراسة نعيمة ومنصور (2014) وفي المقابل تختلف نتيجة الدراسة الحالية عن نتائج مجموعة من الدراسات السابقة والتي توصلت الى وجود فروق بين الذكور والاناث في مستويات قلق الاختبار كدراسة اليامي (2018) لصالح الاناث ودراسة الرواشدة (2016) لصالح الذكور وكذلك دراسة كلا من أبو عزب (2008) وشاهين (2004) والتي اكدوا على وجود فروق بين الذكور والاناث ولصالح الاناث.

ويمكن تفسير عدم وجود فروق بين الذكور والاناث في مستويات قلق الاختبار كما اشار كلا من الصوافي (2019) وعلى وعبدالرحيم (2016) وبعض الدراسات السابقة الى ان الطلبة وبشكل علم الذكور والاناث لديهم أهداف محددة وواضحة خلال فترة الدراسة كما ان الجنسين الذكور والاناث يدرسون نفس التخصص ونفس المنهاج ويخضعون لنفس الاختبارات ونفس الاساليب التقييمية ونفس الاختبارات والفروض وتقدم الاختبارات في ظروف متشابهة للجنسين ذكور واناث ومعايير التقييم موحدة لدى الجميع .

وهؤلاء الطلبة في الاساس متساوين في القدرات والامكانيات الى حد بعيد وينتمون لنفس البيئة والمجتمع ويوجد توازن بين قدراتهم والمتطلبات لديهم بحيث لا تصل المطالبات والتحديات لمستويات تفوق ما لدى الطلبة من قدرات وامكانيات ومهارات وكذلك تراعي التوازن الذي يدفع بالطلبة الى الاجتهاد والتركيز على متطلبات البرنامج الدراسي بالكلية.

نتيجة السؤال الثالث : هل توجد فروق دالة احصائيا تعزى لمتغير المستوى الدراسي (سنة اولى – سنة ثانية – سنة ثالثة) في مستوى قلق الاختبار لدى طلبة الكلية المهنية للعلوم البحرية بالخابورة بسلطنة عمان؟

للإجابة على هذا السؤال قام الباحث باستخدام اختبار تحليل التباين احادي الاتجاه (One – way Anova) للكشف على دلالة الفروق في استجابات الطلبة على مقياس قلق الاختبار وابعاده المختلفة (النفسي – الفسيولوجي – المعرفي) والتي تعزى لاختلاف متغير المستوى الدراسي (سنة اولى – سنة ثانية – سنة ثالثة).

جدول رقم (8) نتائج اختبار تحليل التباين احادي الاتجاه (One – way ANOVA) للكشف عن دلالة الفروق في استجابات الطلبة في ابعاد مقياس قلق الاختبار (النفسي – الفسيولوجي- المعرفي) والتي تعزي لاختلاف متغير السنة الدراسية .

المتغيرات	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة الاحصائية
البعد النفسي	بين المجموعات	0.34	2	0.17	1.319	0.273
	داخل المجموعات	9.921	77	0.129		
	الكلى	10.261	79			
البعد الفسيولوجي	بين المجموعات	34.903	2	17.451	1.232	0.297
	داخل المجموعات	1090.916	77	14.198		
	الكلى	1125.819	79			
البعد المعرفي	بين المجموعات	0.093	2	0.047	0.381	0.685
	داخل المجموعات	9.448	77	0.123		
	الكلى	9.542	79			
المجموع الكلى	بين المجموعات	4.344	2	2.172	1.34	0.268
	داخل المجموعات	124.752	77	1.62		
	الكلى	129.096	79			

ويتبين من الجدول رقم (8) النقاط التالية

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات استجابات الطلبة بالكلية المهنية للعلوم البحرية بالخابورة في ابعاد مقياس قلق الاختبار (النفسي – الفسيولوجي – المعرفي) اجمالاً والتي تعزي الى اختلاف المستوى الدراسي (سنة اولى – سنة ثانية – سنة ثالثة) حيث جاءت قيمة (ف) للمجموع الكلى للمقياس (1.34). وهي قيمة غير دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.05).
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات استجابة طلبة الكلية المهنية للعلوم البحرية بالخابورة في البعد (النفسي) في مقياس قلق الاختبار تعزي لاختلاف السنة الدراسية ،حيث جاءت قيم (ف) للبعد الاول (1.319) وهي قيمة غير دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (0.05).
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات استجابات طلبة الكلية المهنية للعلوم البحرية بالخابورة في البعد الفسيولوجي في مقياس قلق الاختبار تعزي الى اختلاف السنة الدراسية ،حيث جاءت قيم (ف) للبعد الثاني (1.232) وهي قيمة غير داله احصائياً عند مستوى الدلالة (0.05).
- لا توجد فروق ات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات استجابات طلبة الكلية المهنية للعلوم البحرية بالخابورة في البعد المعرفي في مقياس قلق الاختبار تعزي الى اختلاف السنة الدراسية ، حيث جاءت قيم (ف) للبعد الثالث (0.381) وهي قيم غير دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (0.05).

ولقد اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة Gursoy & Arman(2016) حيث ان توصلت الدراسة المذكور الى ان طلبة المرحلة المتدنية اكثر قلقا من الاختبار من طلبة المرحلة المتقدمة والدراسة الحالية توصلت الى عدم وجود اختلاف في مستوى قلق الاختبار في مقياس قلق الاختبار وكذلك في ابعاد المقياس الثلاثة البعد النفسي والبعد الفسيولوجي والبعد المعرفي ونفسر تلك النتيجة بان الطلبة في الكلية المهنية للعلوم البحرية بالخابورة لديهم برنامج واضح ومحدد طلية سنوات الدراسة بالكلية حيث تم تقسيم وحدات الدراسة على السنوات الدراسية بالتساوي ومراعات الصعوبة والسهولة في تلك المواد والوحدات الدراسية بحيث لا يمكن القول بان سنة او مستوى دراسي هو اكثر صعوبة من المستويات الاخر لذلك كانت استجابات الطلبة متقاربة بعدم وجود فروق كبيرة ومؤثرة لمتغير السنة الدراسية في مستوى قلق الاختبار.

التوصيات

- من خلال النتائج التي توصلت اليها الدراسة الحالية يمكن الوصول الى مجموعة من التوصيات على النحو التالي:
- توجيه القائمين على العملية التعليمية في الكلية المهنية للعلوم البحرية بالخابورة الى الاهتمام بالمسائل النفسية لدى طلبة الكلية والعمل على التقليل من قلق الاختبار لدى الطلبة بالقدر الممكن من اجل مساعدة الطلبة على تحسين مستويات الانجاز والتحصيل الاكاديمي.
 - ضرورة الاهتمام والعناية بمسائل توفير الأخصائيين النفسيين القادرين على التعامل بصورة ايجابية مع الطلبة الذين لديهم صعوبات ومشاكل نفسية والحد من الاثار السلبية لقلق الاختبار على الطلبة .
 - تصميم برامج إرشادية وتوعوية تستهدف جميع الطلبة ومن مختلف المستويات بهدف تحسين المفاهيم والاتجاهات لديهم حول الاختبارات
 - اجراء العديد من الدراسات النفسية والتربوية على متغيرات مختلفة وفئات مختلفة بهدف الوصول الى افضل الحلول لمختلف ما يواجه قطاع التعليم من مشكلات.

المراجع

- أبو عزب، نائل أبراهيم (2008). فعالية برنامج ارشادي مقترح لخفض قلق الاختبار لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظات غزة. (رسالة ماجستير غير منشورة) الجامعة الاسلامية غزة.
- خليفة ، قدوري، وعمروني، حورية تارزولت (2015). ظاهرة قلق الامتحان بالمرحلة الثانوية: أسبابها ، تناولاتها النظرية، الاجراءات العلمية التعليمية الارشادية لخفض قلق الامتحان، **مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية**، 18، 221- 229
- رضوان، سامر جميل(2002). الصحة النفسية، الطبعة الاولى، دار المسيرة ، عمان ، الاردن.
- الرواشدة ، ريم محمود(2016). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بقلق الاختبار لدى طلبة الثانوية العامة في مدراس محافظة الكرك في الاردن، **مجلة العلوم التربوية – جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا**، 2(17)، 116 - 128
- الزغلول، عماد عبدالرحمن ، طلافحة، فؤاد طه، المحاميد، شاكرك عقله(2012). أثر استخدام استراتيجيات التعريف بالأهداف السلوكية والتدريب على كيفية وضع الاسئلة في خفض قلق الاختبار لدى المتعلمين، **مجلة جامعة دمشق**، 1(28)، 393-417
- زهران، محمد حامد (2000): الارشاد النفسي المصغر، الطبعة الاولى، عالم الكتاب، القاهرة، مصر.
- سالم ، هبة الله محمد(2016). قلق الاختبار وعلاقته بموضع الضبط والضغط النفسية والتحصيل الدراسي لدى طالبات كلية التربية جامعة حائل بالمملكة العربية السعودية، **مجلة العلوم التربوية**، 1(3)، 328-356
- سايحي، سليمة (2012). قلق الامتحان وبعض العوامل المساعدة لظهوره لدي التلاميذ ، **مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية**، **جامعة قاصدي مرباح ، الجزائر** (7) 89، 74
- السلمي ، طارق عبد العالي (2013). دراسة مقارنة في درجات القلق من الاختبار والمستويات المختلفة من التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الثالث الثانوي بمدينة مكة المكرمة ، رسالة التربية وعلم النفس ، جامعة الملك سعود ، ع 43، 163 – 180.
- شاهين ، محمد عبدالفتاح(2004). قلق الاختبار لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة الخليل ، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسة**، 3، 9- 35
- الصوافي، محمد بن ناصر(2019). التدفق النفسي وعلاقته بقلق الاختبار :دراسة ميدانية على طلبة الصف التاسع الاساسي في مدراس محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان، **المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات**، 8(2019)، 15
- الضامن، منذر عبدالحميد(2003). الارشاد النفسي الطبعة الاولى، مكتبة الفلاح، الكويت.
- عبدالكريم ، أضواء(2007). أثر استخدام أسئلة التحضير في التحصيل وقلق الامتحان لدى طلبة كلية التربية الاساسية في مادة التاريخ المعاصر ، **مجلة التربية والعلم، جامعة الموصل**، 3(14)، 221 - 247
- على ، محمد على ، عبدالرحيم ، ربيع محمد (2016). قلق الامتحان لدى طلبة كليات التربية بجامعة بخت الرضا العالمية، **مجلة جامعة بخت الرضا العلمية- السودان**، 12 ، 182- 201
- مجمي، على بن محمد (2006). دافعية الانجاز الدراسي وقلق الاختبار وبعض المتغيرات الاكاديمية لدى طلاب كلية المعلمين في جازان.

- المصاروة، محمود مبارك(2016). العلاقة بين قلق الاختبار واساليب التفكير لستيرنبرج لدى طلبة جامعة موته(رساله ماجستير غير منشورة) جامعة مؤته، المملكة الاردنية الهاشمية.
- نجيب ، على أحمد (2015). تأثير قلق الامتحان الشامل على بعض المتغيرات الفسيولوجية لطلبة الدكتوراه في كلية التربية الرياضية جامعة القادسية، *مجلة علوم التربية الرياضية، جامعة القادسية، العراق*، 3(8)، 1-13
- نعيمة ، غزال ، منصور ، بن زاهي (2014). علاقة قلق الاختبار بالدافعية للإنجاز – دراسة ميدانية لدى تلاميذ المرحلة البكالوريا في التعليم الثانوي لمدينة ورقلة ، *مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية – جامعة قاصدي مرباح – الجزائر* ، 16 ، 399 - 407
- اليامي، محمد حسين فهيد(2018). مستوى قلق الاختبار لدي طلبة المدارس الثانوية في تعليم مدينة نجران وسبل التغلب عليها، *مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، 6(26) 456-481.
- Aliakbari, M., Gheitasi, M.(2017). Investigating students test anxiety and attitude toward foreign language learning in secondary school in Ilam . **Journal of Pan-Pacific Association of Applied Linguistics**, 20(2) , 51 – 69.
- Furmark, T.(2002). Social phobia: Over view of community surveys. **Act a Psychiatric a Scandinavian**, 105(2), 84 – 93.
- Gursoy , E., & Arman, T. (2016).Analyzing foreign language test anxiety among high school students in an EFL context (Note 1). **Journal of Education and Learning**, 5(4), 190- 200.
- kamel, O. (2018). That relationship between adaptive/maladaptive cognition regulation strategies and cognitive test anxiety among university students. **International Journal of Psycho-Educational Sciences**,7(1), 100-105.
- Ramos, S.(2017). The impact of speaking component of an institutional test on bilingual students anxiety level . **online Submission**, 5, 606-617.
- Sarisu, T. B., & Buyukkarci, K.(2018).A study on English preparatory class students assessment preferences and test anxieties. **Journal of language and linguistic studies**, 14(3), 360- 379.
- Yazici, K. (2017). The relationship between learning style test anxiety and academic achievement. **Universal Journal of Educational Research**, 5(1), 61-71.